

الشيوخ العراقيون وأصدقائهم في لوند - السويدية يحتفلون
بالعيد الـ81 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي



صلاح الصكر

يوم السبت المصادف 2015/4/4 كان يوما استثنائيا في مدينة لوند السويدية، في قاعة مزدانة بصور قادة الحزب فهد وسلام عادل واللافقات التي تمجد الحزب في عيده الـ81، التقى جمع رائع من أبناء العراق شيوعيين وأصدقاء ومؤازرين، ممثلوا أحزاب سويدية ومنظمات مجتمع مدني عراقية في السويد، التقوا جميعا ليحتفلوا بالعيد الـ81 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي.



الفنان صلاح الصكر عريف الحفل مرحبا بالحضور بأسم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد- لوند، ويشكر لهم تلبية الدعوة والحضور للاحتفال بالعيد الحادي والثمانين لتأسيس حزب الطبقة العاملة العراقية، حزب الكادحين عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين، حزب الشهداء الغيارى الميامين، الحزب الشيوعي العراقي، ودعى الحضور للوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الحزب والحركة الوطنية والديمقراطية العراقية. تستمر الوقفة لينشد الحضور النشيد الأُممي.



لتدخل مجموعة تحمل الشموع والأعلام الحمر تنشد سالم حزبنا ليستقبلها جمهور الحضور بالتصفيق مشاركا الأناشيد.



بدأ القسم الخطابي من الاحتفال بكلمة الحزب الشيوعي العراقي ألقته الرفيقة آذار علك والتي أكدت فيها على ان الحزب الشيوعي العراقي وهو يواصل كفاحه الوطني والديمقراطي والاجتماعي، والتصاقه بمصالح الجماهير الشعبية وتبنيه لمطالبها في العمل والأمن والأمان، وتأمين الخدمات الأساسية والتعليم والصحة والمساواة، ومكافحة الفساد المستشري، والنضال ضد كل أشكال التمييز الطائفي والعرقي والإثني والمحاصصات تحت أية صيغة كانت، ولن تنثيه عن ذلك أية صعوبات وعراقيل، مهما كان نوعها. في وتوفير مستلزمات العيش

الضرورية التي تكفل كرامة الإنسان وتصون حقوقه المدنية، وتحقق لجميع مكوناته الامن والرفاه.

كما تليت برقيات وردت الى الأحتفال من أحزاب سويدية وعراقية ومنظمات مجتمع مدني، أشادت جميعها بدور الحزب الشيوعي العراقي ومواقفه الوطنية وتضحياته على مدى عقود من تأريخ سفره النضالي وكفاحه من أجل الدفاع عن مصالح الطبقات الفقيرة والمعدمة وتحقيق الحريات ودولة العدل والقانون. كما القى ممثل حزب اليسار كلمة قصيرة محييا الحزب الشيوعي العراقي.



بعدها اعتدنا في احتفالات الشيوعيين العراقيين لابد ان يكون للاغنية الوطنية التي تتغنى بالوطن والأنسان حاضرة حيث الفنان محمد الركابي وفرقته الموسيقية والفنانة ثريا بطي التي أطربت الحضور بأغانيها الوطنية والعراقية الأصيلة. نالت استحسان الحضور. وللشعر دوره في الأحتفال حيث قدم الفنانين صلاح وسلام الصكر قصيدة **ضل البيت لمطيره** للشاعر سامي عبد المنعم بشكل مسرحي اشرك الجمهور والتي جاء فيها:

ضل البيت هيته مشرعة البيبان

ياهو اليجي ايفوت وصار خان جغان

لا قانون اله ولا عدل لا ميزان

والوادم تلوب وضاله بحيرة

ضل البيت لمطيرة وطارت بي فرد طيره



ليطل علينا الشاعر والكاتب آشتي بألقاءه المتميز وعذوبة صوته بقصيدة مطلعها
ظنوا طاح والتي كتبت بمناسبة استشهاد الشيوعي البطل ستار خضير ثم قصيدة صديقي
الجميل وانهى قصائده بقصيدة:

ردت اكلك

ردت اكلك والله وسفه

وخفت تفهمني غلط

انت يل بعضك غلط





كما تخلل الأحتفالية لقاء الكلمات القصيرة والصور الشعرية التي تمجد الحزب في عيده. وقدمت منظمة الحزب في لوند عددا من شهادات التثمين للخدمات الجليلة والتضحيات التي قدمتها وقدمها عدد من الأخوات وأخوه لخدمة شعبنا وبلدنا العزيز وكذلك لعدد من منظمات المجتمع المدني لما تقوم به من دور فاعل في حياة الجالية العراقية في مدينة لوند وجنوب السويد عموما.